



التقرير الإداري

لعام ٢٠١٧

الفهرس

المحتويات

رقم الصفحة

3 أعضاء مجلس الإدارة

5 كلمة رئيس مجلس الإدارة

أنواع القروض

6

الإنجازات

7

المؤشرات الاجتماعية

11

تدريبات ومشاركات

14

قصص نجاح

20

الخاتمة

أعضاء مجلس الإدارة

بلال أبو حجلة رئيس مجلس الإدارة

رشا قواسمي نائبة رئيس مجلس الإدارة

إيرينا قواس أمينة سر

نسليم نور عضو

ديما قسيس عضوة

لجان مجلس الإدارة

لجنة الحوكمة والأداء المهني:

بلال أبو حجلة، نسليم نور، ديما قسيس

لجنة الموجودات والمطلوبات:

بلال أبو حجلة، ريم عبوشي، نسليم نور، ماهر درباس

لجنة التدقيق والمخاطر

رشا قواسمي، إيرينا قواس، ديما قسيس

لجنة الأداء الاجتماعي

إيرينا قواس، حنين عبد الله، نسرين سويلم

من نحن؟

تأسست شركة أصالة للتنمية والإقراض في عام 2014 امتثالاً لقانون المصارف الجديد في فلسطين، والذي يقوم بتغطية مؤسسات الإقراض. حيث ينص قانون وإجراءات سلطة النقد الفلسطينية أن تقدم الإقراض شركة في القطاع الخاص مسجلة في وزارة الاقتصاد الوطني وبترخيص من سلطة النقد الفلسطينية. تم تسجيل أصالة في وزارة الاقتصاد الوطني في تاريخ 4 نوفمبر 2014 برقم تسجيل 562528471، وحصلت على موافقة من سلطة النقد الفلسطينية في 28 أكتوبر 2014.

الرؤية:

تعزيز دور النساء والشباب في تنمية الاقتصاد الفلسطيني

رسالتنا:

شركة أصالة للتنمية والإقراض هي إحدى شركات الإقراض الصغير في فلسطين، والتي تساهم في تعزيز دور النساء والشباب اجتماعياً واقتصادياً خاصة في المناطق المهمشة والفقيرة، وذلك بتقديم الخدمات المادية والمعنوية لهم ومتابعة مشاريعهم على أرض الواقع.

أهدافنا:

- المساهمة في تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً لضمان مشاركة فاعلة لها في المجتمع الفلسطيني.

- ان تكون خدمات أصالة المالية لصاحبات واصحاب المشاريع الصغيرة ذات فعالية مستدامة.
- تعزيز وتقوية القدرات المؤسسية والتنظيمية لأصالة بشكل مستمر لخدمة المزيد من المشاريع.
- المساهمة في تمكين الشابات والشبان اقتصادياً وخلق فرص عمل لهم.

كلمة رئيس مجلس الإدارة

بلال أبو حجلة

السيدات والسادة الكرام،

تحية طيبة وبعد؛

يسرنا أن نقدم لكم تقرير "أصالة للتنمية والإقراض" خلال عام 2017م، والذي يعكس كم الإنجازات التي حققتها الشركة خلال العام المنصرم، والتي كان أبرزها حصول شركة أصالة على درجة A- بالنسبة لأدائها الاجتماعي، وعلى درجة BB+ عن أدائها المالي وفقاً لتقييم صادر عن منظمة Microfinanza Rating، والتي تعتبر من أكثر المنظمات المختصة بإجراء التصنيفات للمؤسسات المالية والعاملة في قطاع التمويل الصغير والصغير جداً على مستوى العالم.

رغم جميع التحديات السياسية والاقتصادية التي نواجهها في فلسطين، إلا أننا حرصنا على الالتزام برسالة أصالة والتي تركز على خدمة النساء والشباب الفلسطيني الأكثر حاجة للتمويل لإنشاء وتطوير مشاريع مدرة للدخل مما يساهم في مواجهة نسب البطالة والفقر المرتفعة في الوطن.

كما حرصنا على الاستمرار بإعطاء الأولوية لتمويل مشاريع النساء في الأسر المحدودة الدخل والتي تتركز عادة بالريف الفلسطيني والمخيمات. إضافة لالتزامنا وبشكل دائم على إعطاء الأولوية القصوى لتمويل المشاريع المدرة للدخل لضمان تحقيق رسالتنا التنموية وخلق فرص عمل ودخل مستدام للأسرة.

وفي معرض حديثنا عن أصالة، فلا بد من التطرق إلى المسؤولية الاجتماعية التي وضعتها نصب عينيها، بهدف تحقيق تقدم ملموس على مستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية، في محاولة نحو جعل المرأة قادرة على الوصول إلى حقوقها العامة والخاصة في المجتمع الفلسطيني، وذلك من خلال الخدمات الاستشارية والمتابعة الميدانية الحثيثة، وفي هذه المناسبة يجب التنويه إلى دور الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال ورسالتها المكملة لرسالتنا، من خلال برامجها وأنشطتها المختلفة، وتشمل برامج بناء القدرات، والوصول للسوق، والتوعية بحقوق المرأة الاقتصادية، والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من المساهمة في التمكين الاقتصادي للمرأة.

فمنذ تأسيسها، يعتبر نجاح أصالة نتيجة مباشرة للتخطيط والجهد المبذول من قبل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، ولا ننسى طبعاً دور الموظفين المجتهدين في تحقيق هذا النجاح، والذين يعملون ضمن فريق كخلية النحل الدؤوب، في جو مليء بالحب والتفاهم والتفاني لدعم وتعزيز دور المرأة الفلسطينية والشباب خاصة في المناطق النائية والمهمشة.

وفي الختام لا بد لنا أن نشكر المرأة الفلسطينية أولاً وكافة كوادر أصالة الإدارية والمالية على الإنجازات المتتالية، وكل الجهات الداعمة والممولة سواء كانت هذه الجهات داخلية أو خارجية، أمليين أن يعم الأمن والسلام ويزدهر الاقتصاد الوطني في دولة فلسطين خلال المستقبل القريب.

أنواع القروض

نستعرض مختلف المنتجات المالية التي تقدمها أصالة وتعمل على تطويرها:

قرض الشباب الريادي:

هذا القرض الجديد يهدف لتشجيع وتعزيز طموح الشباب والشابات من الفئة العمرية 18 - 35 عام، لتأسيس أو تطوير مشاريع إنتاجية مدرة للدخل.

قروض فردية إنتاجية:

هذه القروض تهدف لتأسيس أو تطوير مشاريع فردية صغيرة تضمن من خلاله استمرارية وتطوير هذه المشاريع لرفع نسبة الأرباح وبالتالي زيادة الدخل، وتصل قيمة هذا المنتج من القروض لـ مبلغ 40000 دولار كحد أقصى.

قرض الشركاء الإنتاجي:

هذا القرض يهدف لتأسيس أو تطوير مشاريع خاصة بعدة شركاء، وذلك لرفع رأس المال العامل أو شراء أصول ثابتة، والتي تضمن من خلالها زيادة دخل الشركاء ورفع نسبة الأرباح.

قرض المشروع العائلي (عزيز):

تستهدف أصالة من خلال هذا المنتج من القروض صاحبات المشاريع اللاتي يرغبن بتأسيس أو تطوير مشاريع مدرة للدخل بمختلف القطاعات الاقتصادية، حيث تشترك به مع أحد أفراد عائلتها من الدرجة الأولى، كالزوج أو الابن أو الأخ، وتضمن أصالة من خلال هذا المنتج تمكين هذه المشاريع للدخول في السوق الفلسطيني وزيادة دخل العائلة. حيث تصل قيمة هذا القرض 30000 دولار كحد أقصى.

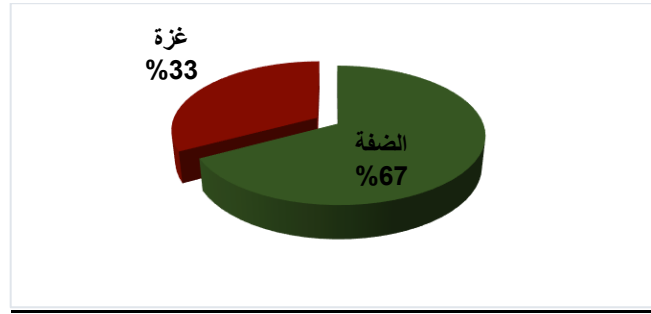
القروض الشخصية:

لم تكتفي أصالة للتنمية والإقراض بمنح القروض للنساء من الأسر محدودة الدخل لتطوير مشاريعهن الصغيرة، وإنما عملت على ضمان استمرارية هذه المشاريع وعدم التأثير مالياً بأي ظروف أو ضائقة تواجه المرأة كحاجتها لعلاج أحد أفراد أسرتها أو تكاليف التعليم الجامعي أو تحسين ظروف سكن الأسرة، وحتى لشراء وتوفير أي مستلزمات شخصية، وتتراوح قيمة هذه القروض ما بين 1000 – 15000 دولار، بالتالي قامت أصالة بطرح القروض الشخصية متعددة الغايات لتلائم كافة احتياجات المرأة في مختلف المجالات. ومن الجدير بالذكر أن كافة القروض الشخصية مخصصة فقط للنساء.

الإنجازات

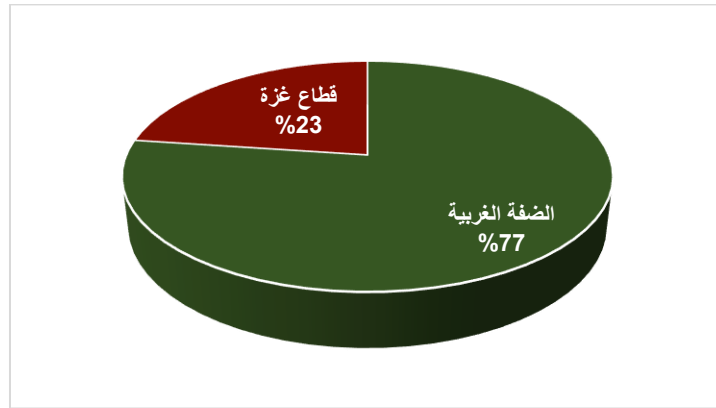
محفظة القروض:

عملت الجمعية الفلسطينية لصاحبات الأعمال "أصالة" منذ تأسيسها في العام 1997 على النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمرأة الفلسطينية، وتأسست شركة أصالة للتنمية والإقراض بناءً على تعليمات سلطة النقد الفلسطينية في العام 2014، لتتخصص في الخدمات المالية من أجل أن تشارك في عملية تمكين النساء وتعزيز دور الشباب، ولكي تساهم في محاربة الفقر من خلال خلق فرص عمل جديدة، وتحقيق تنمية اقتصادية فعلية في فلسطين، فمنذ العام 1997 وحتى نهاية العام 2017 تم صرف مبلغ \$63,757,426 دولار أمريكي، بما مجموعه 37,522 قرض خدمة لهذا الهدف.



توزيع قيمة القروض المصروفة منذ العام 1997م وحتى نهاية عام 2017م

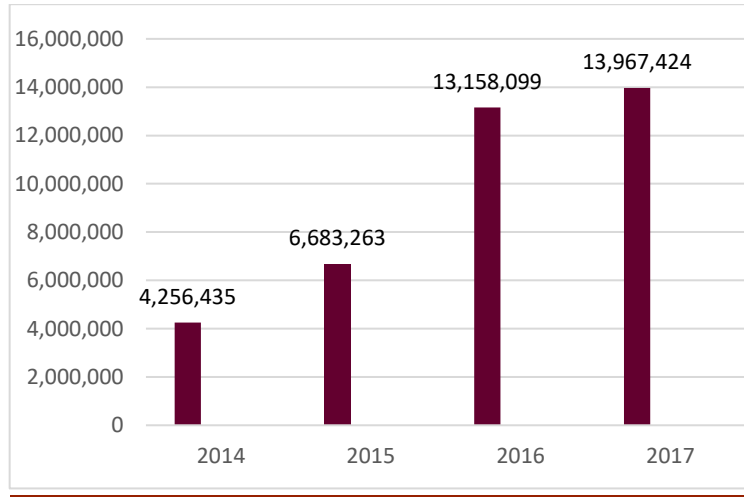
ومنذ آب 2014، أي منذ تأسيس شركة أصالة وحتى نهاية العام 2017، تم صرف مبلغ \$29,442,053 دولار أمريكي، أي ما مجموعه 8206 قرض.



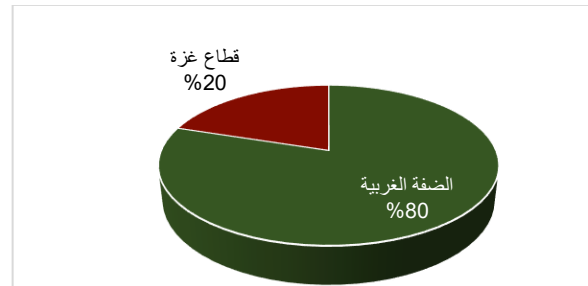
توزيع قيمة القروض المصروفة منذ العام 2014م وحتى نهاية عام 2017م

المحفظة النشطة لشركة أصالة للتنمية والإقراض مع نهاية 2017

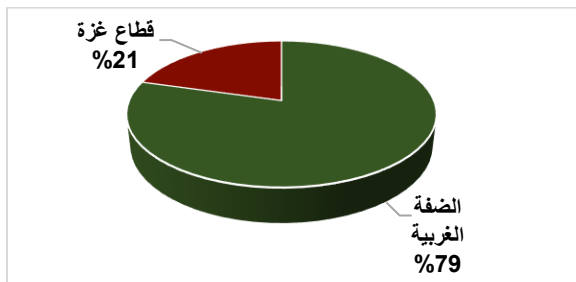
ارتفعت نسب نمو المحفظة للشركة بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، حيث أصبحت قيمة المحفظة النشطة مع نهاية عام 2017 بقيمة 13,967,424 دولار، وبعدها قروض نشطة وصل لـ 5495 قرض في الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمعة، وصل عدد القروض في الضفة الغربية الى 4363 قرض بقيمة 11,162,105 دولار، أما في قطاع غزة 1132 قرض بقيمة 2,805,319 دولار أمريكي.



نمو محفظة الشركة منذ تأسيس الشركة عام 2014



توزيع محفظة القروض النشطة لغاية نهاية عام 2017

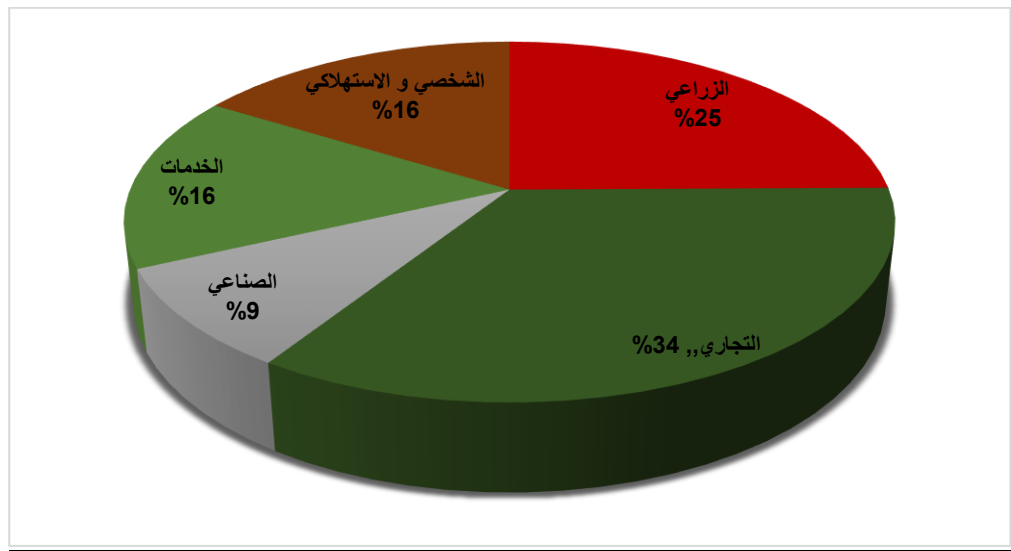


توزيع عدد القروض النشطة حتى نهاية عام 2017

توزيع المحفظة النشطة حسب القطاعات الاقتصادية

بالنسبة لتوزيع القروض النشطة حسب القطاعات نهاية عام 2017:

- القطاع الزراعي: 1449 قرض بقيمة 3,467,747 دولار أمريكي.
- القطاع التجاري: 1699 قرض بقيمة 4,782,094 دولار أمريكي.
- القطاع الإنتاجي: 527 قرض بقيمة 1,259,848 دولار أمريكي.
- قطاع الخدمات: 718 قرض بقيمة 2,199,556 دولار أمريكي.
- القروض الشخصية والاستهلاكية: 1102 قرض بقيمة 2,258,179 دولار أمريكي.

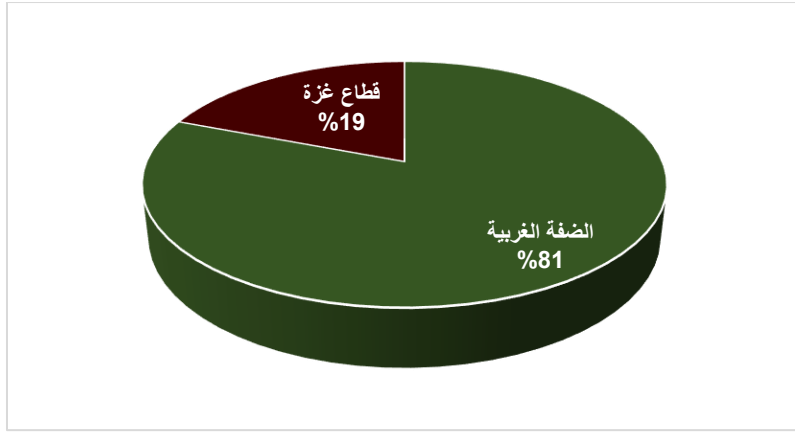


توزيع قيمة القروض النشطة حسب القطاعات الاقتصادية

توزيع القروض التي صرفتها الشركة خلال عام 2017

عدد القروض المصروفة خلال العام 2017 بلغ 2,568 قرض بقيمة 9,353,550 حسب الاتي:

الاقليم	قيمة القروض المصروفة	النسبة	عدد القروض المصروفة	النسبة
الضفة الغربية	\$7,559,450	80.8%	2,052	80%
قطاع غزة	\$1,794,100	19.2%	516	20%
المجموع	\$9,353,550	100%	2,568	100%

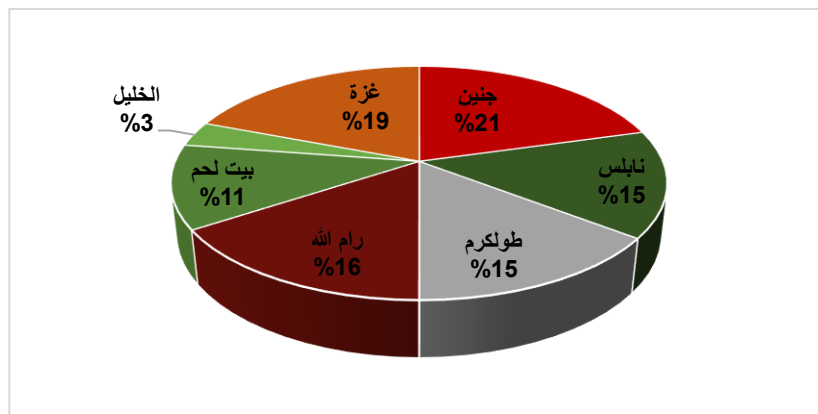


توزيع القروض بالنسبة للقيمة في الضفة الغربية وقطاع غزة

التوزيع الجغرافي للقروض في محافظات الضفة الغربية خلال العام 2017

الجدول التالي يبين توزيع صرف القروض حسب الفروع في محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

القروض المصروفة				الفرع
النسبة	العدد	النسبة	القيمة	
20%	513	21%	\$1,930,003	جنين
15%	384	15%	\$1,380,700	نابلس
17%	439	15%	\$1,366,500	طولكرم
12%	298	16%	\$1,473,800	رام الله
12%	308	12%	\$1,085,450	بيت لحم
4%	110	3%	\$323,000	الخليل
20%	516	19%	\$1,794,100	غزة
100%	2568	100%	\$9,353,553	



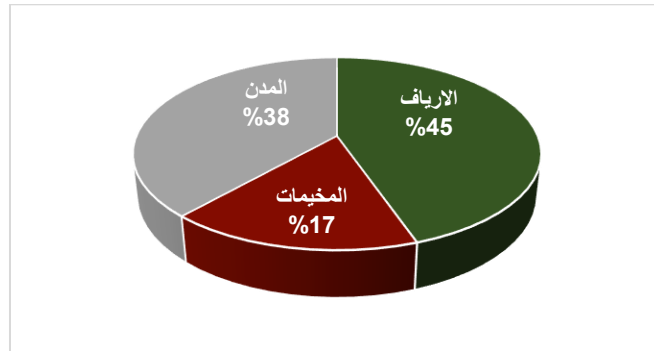
التوزيع الجغرافي للقروض المصروفة عام 2017 حسب القيمة

المؤشرات الاجتماعية

تحرص شركة أصالة للتنمية والاقراض على تطبيق رسالتها وأهدافها الاجتماعية وتنظيمها بالسياسات واللوائح الداخلية الخاصة بالشركة، والتي تركز على المساهمة بالتمكين الاقتصادي من خلال الوصول الى النساء والأسر ذوي الدخل المحدود في المناطق المهمشة من كافة محافظات الوطن، بما يشمل القرى والبلدات والمخيمات والتجمعات البدوية، لإيمانها بأهمية دعم النساء بما أنهن الأقل حظاً بالوصول إلى الموارد المالية تحديداً في المناطق الريفية، وتعزيز دور الشباب وخلق فرص عمل لهم مع تزايد نسبة الخريجين والشباب عاطلين عن العمل، عن طريق تقديم خدمات مالية صممت وطورت خصيصاً بما يتناسب مع احتياجات الفئة المستهدفة لمختلف القطاعات الإنتاجية، وتعكس النسب والمؤشرات التالية مدى التزام الشركة وطاقمها على تطبيق الرسالة الاجتماعية التي وجدت على أساسها الشركة.

توزيع القروض المصرفية حسب التجمعات السكنية

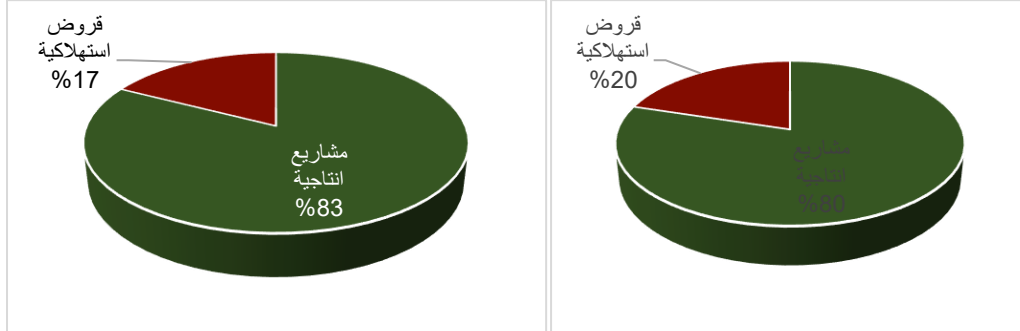
بلغ عدد القروض الصادرة في عام 2017 في الأرياف 1147 قرض بمحظة بلغت 4,220,053 دولار من إجمالي محفظة القروض، أما بالنسبة للمخيمات فقد بلغ عدد القروض المصرفية 435 قرض بقيمة محفظة وصلت 1,472,650 دولار، أما نصيب المدن من إجمالي القروض فقد بلغ 986 قرض ومحفظة 3,660,850 دولار.



توزيع عدد القروض المصرفية خلال عام 2017 حسب التجمعات السكنية

توزيع القروض المصرفية حسب أنواعها

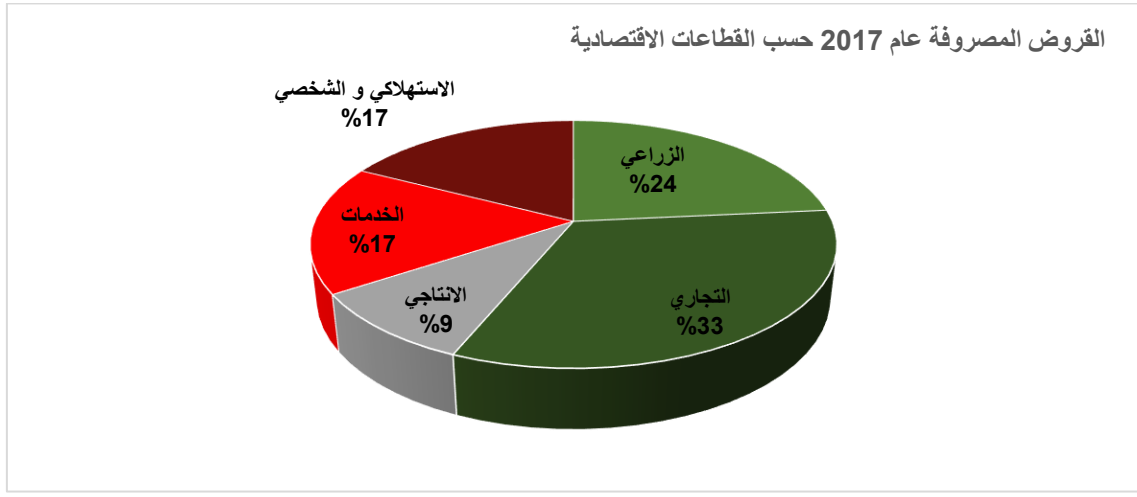
تسعى أصالة للتركيز والتشجيع على صرف قروض إنتاجية لمشاريع أكثر منها لغايات شخصية، حيث بلغ عدد القروض الصادرة لمشاريع إنتاجية ما عدده 2050 قرض بمحفظه وصلت 7,724,003 دولار، بينما صُرف 518 قرض لأغراض شخصية مثل قروض للتعليم والصحة، تحسين السكن بمحفظه بلغت 1,629,550 دولار.



توزيع القروض حسب العدد

توزيع القروض حسب المحفظة

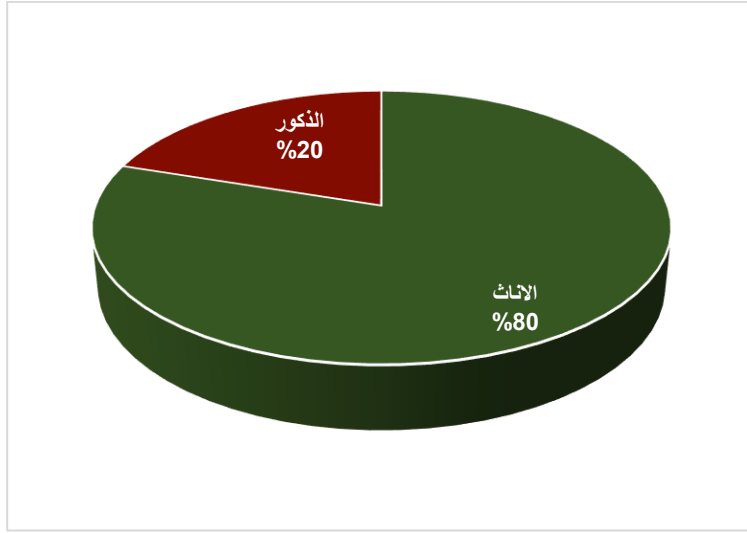
توزيع القروض المصروفة حسب القطاعات الاقتصادية



تعكس هذه الأرقام والنسب اهتمام أصالة بتطوير القطاعات الاقتصادية عموماً، وتحديداً القطاع الزراعي، كون الزراعة تعتبر اللبنة الرئيسة في بناء الاقتصاد الوطني. حيث تعتبر تكلفة المشاريع التجارية أكبر من تكلفة القطاعات الأخرى، يليها القطاع الزراعي. كون الزراعة تعتبر اللبنة الرئيسة في تكوين الاقتصاد الوطني.

الوصول للنساء

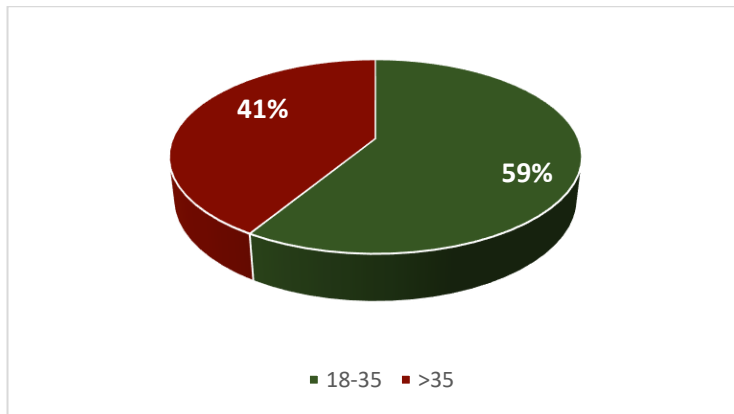
ولأن تمكين النساء غاية شركة أصالة، فقد عملت خلال العام على توسيع رقعة انتشارها الجغرافي، بحيث تتمكن من الوصول لأكبر عدد من النساء الرياديات وصاحبات الأفكار والمشاريع البناءة، لذلك فقد بلغ عدد القروض المصروفة للنساء 2073 قرص بمحفظه 7,479,053 دولار خلال عام 2017.



نسبة عدد القروض المصروفة للنساء في عام 2017

تمكين الشباب وخلق فرص عمل لهم

ترى أصالة أنه ومن الواجب الاهتمام بفئة الشباب الريادي ما بين أعمار (18-35) سنة، خاصة في ظل ما يعانيه الاقتصاد المحلي من أزمت تتمثل بقلة فرص العمل وارتفاع نسب البطالة، ولهذا من الطبيعي أن نلاحظ من خلال النسب التالية ما قدمت أصالة للشباب خلال عام 2017م.



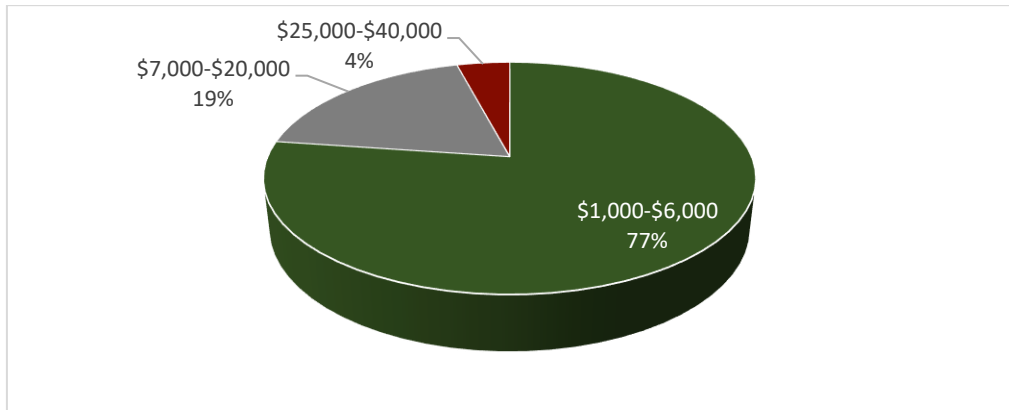
توزيع القروض حسب العمر

توزيع القروض حسب الحجم

تحرص أصالة على تركيز أعمالها التي تدعم المشاريع الإنتاجية، لذلك تقدم العديد من القروض التي تتفاوت من حيث المبالغ، حيث تم صرف 2050 قرض انتاجي بمحفظة 7,724,003 دولار، وذلك من أجل التسهيل على النساء والشباب اختيار القرض الأكثر ملائمة لظروفهم المعيشية وحالتهم الاجتماعية ونوع قطاع العمل الذي يتقنون العمل فيه، حيث صممت هذه البرامج من أجل تلبية احتياجات كافة فئات المجتمع الفلسطيني.

وكان توزيع القروض الإنتاجية المصروفة للعام 2017 من حيث الحجم على النحو التالي:

- القروض متناهية الصغر (1000-6000\$): وبلغ عددها 1907 قرض بقيمة 5,964,103 دولار أمريكي.
- القروض الصغيرة 1 (7000-20000\$): وبلغ عددها 134 قرض بقيمة 1,439,900 دولار أمريكي.
- القروض الصغير 2 (25000-40000\$): وبلغ عددها 9 قروض بقيمة 320,000 دولار أمريكي.



توزيع محفظة القروض الإنتاجية المصروفة عام 2017 حسب الحجم

تدريبات ومشاركات داخلية وخارجية

تدريبات الفريق:

وفقاً لإستراتيجية ونهج شركة أصالة للتنمية والاقراض في تطوير مهارات الكوادر البشرية

لديها، فقد قامت أصالة بالمشاركة في عدة دورات تدريبية من أجل اكسابهم مهارات جديدة، ما سينعكس على سير العمل بشكل إيجابي، وما سيؤدي أيضاً لتحقيق نتائج أفضل بما يتعلق بنمو المحفظة وزيادة الحصة السوقية لأصالة والحفاظ على جودتها تبعاً لأهدافها وخططها الاستراتيجية.

ولتحقيق هذا فقد اشترك موظفو الشركة بالعديد من الدورات والتدريبات كان أبرزها:

تدريب حول الأداء الاجتماعي: والذي نظمته الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر "شراكة"، حيث استمر التدريب لمدة يومين متتالين بإشراف من البروفيسور (توم شاو)، حيث تناول التدريب التعريف بالمعايير العالمية لإدارة الأداء الاجتماعي. كيفية إدارة الأداء الاجتماعي كجزء من استراتيجية المؤسسة، بالإضافة لكيفية تحقيق الأهداف الاجتماعية لشركات ومؤسسات التمويل الصغير

دورة في إدارة الوقت و إدارة الأولويات: عُقدت الدورة بتنظيم من شركة بروفيشنال سكاي تريننج سنتر لتنمية الموارد البشرية، حيث تناولت الدورة كيفية إدارة وتنظيم الوقت وترتيب الأولويات في الحياة اليومية والعمل، وذلك بإشراف من المختص وحيد زهران الذي أدار التدريب على مدى يومين متتاليين.

تدريب حول التسويق الرقمي: عُقد التدريب في فندق الجراندي بارك واستمر لمدة يومين، أشرف على التدريب المختص "عميد عوض" حيث قام بشرح آليات التسويق الرقمي على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، موضحاً أهمية التسويق الرقمي في تطوير العمل ومبيناً الفروقات ما بين الوسائل المستخدمة في الترويج عن الخدمات المراد تسويقها.

دبلوم في الإقراض: وهو برنامج تدريب المدربين الخاص بدبلوم الإقراض والذي تم تنفيذه في مقر المعهد المصرفي الفلسطيني في مدينة غزة واستمر لمدة أربعة أيام متتالية.

دورة متقدمة في التمويل الأصغر: عُقدت الدورة بتنظيم من وحدة التمويل متناهي الصغر التابعة لبرنامج الخليج العربي للتنمية (أجفند) وبالتعاون مع بنك ابداع للتمويل متناهي الصغر في دولة البحرين، حيث أن الدورة كانت مخصصة من أجل اعداد الجيل القادم من مدراء التمويل الأصغر وتأهيل مسؤولي الائتمان منهم لمناصب إشرافيه أعلى، بالإضافة لتأهيل مسؤولي المجموعات لمناصب مدراء الفروع، وتأهيل مدراء الفروع لمناصب مدراء أقاليم أو حتى مدراء عمليات.

ادارة الاداء الاجتماعي في التمويل الصغير و تقييم الاداء: عُقدت الدورة بتنظيم من الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومتناهي الصغر "شراكة" وبالتعاون مع الصندوق الأوروبي الفلسطيني لضمان القروض، الدورة التي استمرت ليومين تناولت موضوع الأداء الاجتماعي وأهميته في عملية التأكد من تحقيق رسائل وأهداف المؤسسة الاجتماعية، بما يشمل طرق

جمع المعلومات ومصادرها، بالإضافة لكيفية تحليل واستخدام البيانات الموجودة لدى مؤسسات وشركات الإقراض.

المشاركات الداخلية والخارجية:

فوز أصالة للتنمية والإقراض بكأس دوري أكاديمية ديار للأطفال والشباب لكرة قدم الصالات

فاز فريق شركة أصالة للتنمية والإقراض بكأس دوري كرة القدم ضمن فعاليات الأسبوع الرياضي الذي نظّمته أكاديمية ديار للأطفال والشباب في مدينة بيت لحم.

وجاء فوز الشركة بعد تصدرها لدوري المجموعات ب 6 نقاط، لتحل بالمركز الأول على الفرق المشاركة وهي فريق شركة الاتصالات، فريق شركة جالا فود وفريق البنك الأهلي الأردني.

وتم تتويج الفريق بكأس بطولة كرة قدم الصالات داخل صالة دار الكلمة الرياضية بحضور منسقة المشروع السيدة جاكلين جزراوي ومدير فرع بيت لحم السيدة شادية صلاح وعدد كبير من المشاركين والمتفرجين

أصالة تشارك في المؤتمر الأول لقطاع التمويل الصغير

شاركت أصالة للتنمية والإقراض في المؤتمر الأول لقطاع التمويل الصغير “بين الواقع والتحديات”، والذي عقدته الشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير ومنتاهي الصغر “شراكة” بالتعاون مع سلطة النقد الفلسطينية في مدينة أريحا على مدى يومين متتاليين.

وقد تم عرض دراستين حديثتين تم تنفيذهما من قبل مؤسسة التمويل الدولية ومؤسسة مايكرفينانزا، حيث أثبتت الدراسات والنقاش في المؤتمر تميز إنجازات ومؤشرات عمل مؤسسات الإقراض في فلسطين، وكان واضحا وبالأرقام الدقيقة أن قطاع التمويل الصغير في فلسطين قد تفوّق على أمثاله في الدول المجاورة، خاصة من ناحية تحقيق نسب النمو في المحفظة وأعداد المستفيدين/ات و كذلك من ناحية تدني نسب الفوائد مقارنة مع الدول المجاورة والعالم، حيث تبين أن معدل نسب الفائدة الفعلية في فلسطين هي حوالي 18% سنويا بينما المعدل للفوائد في دول الشرق الأوسط 28 % سنويا وفي

العالم أكثر من 32% مما يثبت فعالية وكفاءة العاملين بهذا القطاع، و الذين يسعون لتحقيق استمرارية واستدامة اقتصادية رغم جميع المعوقات والتحديات المرتبطة بالوضع السياسي والإقتصادي في فلسطين. كما أوضحت الدراسات حجم الفجوة الكبير بين العرض والطلب والحاجة الكبيرة لخدمات الإقراض الصغير والذي يتطلب دعم وتمويل أكبر لضمان زيادة حجم محافظ الإقراض في المؤسسات ليستطيعوا تلبية الاحتياجات لقروض الصغيرة في الوطن

يذكر أن المؤتمر خرج بعدة توصيات منها: 1- تشكيل لجنة فنية تضم أعضاء من سلطة النقد الفلسطينية وشبكة الإقراض الصغيرة، للتشاور وتبادل الآراء بشكل دوري ومنتظم لمتابعة دعم و نمو وأداء قطاع التمويل الصغير والحفاظ على التوازن بين الكفاءة المالية والأداء الاجتماعي الجيد 2- تشكيل فريق وطني يضم سلطة النقد الفلسطينية والشبكة الفلسطينية للإقراض الصغير وخبراء بالتمويل الصغير وداعمي القطاع وذلك من أجل وضع استراتيجية وطنية لقطاع التمويل الصغير على المدى الطويل. 3- العمل على إسناد نمو القطاع من خلال تشجيع تمويل محافظ الإقراض بشكل مستمر لتلبية الطلب المتزايد والكبير جدا على خدمات مؤسسات التمويل الصغير. 4- أهمية حشد التأييد لتقديم تسهيلات تمويلية مستمرة وبتكاليف وشروط معقولة من البنوك المحلية لمؤسسات الإقراض الصغير و اعتماد سياسات ضريبية تشجيعية ترتبط بمدى التزام المؤسسات بالأهداف التنموية والاجتماعية بدعم المشاريع المدرة للدخل لخلق فرص عمل مستدامة ودعم الشباب والشابات والنساء في المناطق الريفية والمخيمات

أصالة تحصل على نتائج مرتفعة عن تقييم أداءها المالي والاجتماعي

حصلت شركة أصالة للتنمية والإقراض على درجة A- بالنسبة لأدائها الاجتماعي، وعلى درجة BB+ عن أدائها المالي وفقاً لتقييم صادر عن منظمة Microfinanza Rating، والتي تعتبر من أكثر المنظمات المختصة بإجراء التصنيفات للمؤسسات المالية والعاملة في قطاع التمويل الصغير والصغير جداً على مستوى العالم.

وتعكس هذه النتائج النجاح الذي حققته الشركة خلال الفترة الأخيرة، سواء في رسالتها الاجتماعية التي تسعى لتمكين المرأة وجعلها قادرة على تغيير المجتمع خاصة في المناطق المهمشة والريفية، أو على الصعيد الإقتصادي، والذي تسعى أصالة من خلاله للوقوف مع المرأة المنتجة وتوفير كل ما تحتاج له من رعاية مادية واجتماعية ومتابعة حثيثة للتحديات التي تواجهها على أرض الواقع.



وتأتي هذه النتائج بعد جهد وتواصل استمر على مدى 3 أشهر متتالية، من بينها أسبوع عمل مكثف على أرض الواقع، تخلله العديد من اللقاءات المركزة بين المنظمة الإيطالية وشركة أصالة، والتي ناقشت الأداء المالي والإجتماعي للشركة، بالإضافة لعقد لقاءات مختصة في تدريب الموظفين على كيفية فحص أداء الشركة بشكل عام وتطويره.

أصالة للتنمية والإقراض تشارك في مؤتمر سنابل الخامس عشر حول الشمول المالي في البلدان العربية

شاركت أصالة للتنمية والإقراض في المؤتمر السنوي الخامس عشر الذي نظّمته الشبكة الإقليمية للتمويل الأصغر في البلدان العربية (سنابل) تحت عنوان "الشمول المالي في البلدان العربية، رحلة تعاون وإنجازات"، والذي عقد في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور أكثر من 300 شخص

وشاركت 56 مؤسسة تمويل صغير من مختلف البلدان العربية، أعضاء شبكة سنابل” في المؤتمر، بالإضافة لحضور عدد كبير من المؤسسات الدولية والمستثمرين وقادة الصناعة وواضعي السياسات والمنظمين لقطاع التمويل الصغير في المنطقة العربية

وركّز المؤتمر هذا العام على موضوع الشمول المالي في البلدان العربية، وشملت جلسات المؤتمر الذي استمر على مدى يومين على خمسة مسارات تخص صناعة التمويل الأصغر بالمنطقة العربية؛ وهي: تطور ونمو مؤسسات التمويل الأصغر وقاعدة العملاء، الشراكات المحتملة والقائمة لتحقيق الشمول المالي وخاصة للشباب والمرأة، دور مؤسسات التمويل الأصغر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، القيادة الإستراتيجية وفعاليتها في التغلب على المخاطر الداخلية والخارجية بظل الأوضاع السياسية الراهنة، أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة وأدواتها المتنوعة بتقديم الخدمات المالية لدعم الشمول المالي والكفاءة

وقامت شبكة سنابل في الجلسة الختامية للمؤتمر، والذي تزامن مع الاحتفال بمرور 15 عاماً على إنشاء الشبكة بتكريم أعضاء مجلس الإدارة، وتم عقد اجتماع الهيئة العامة لشبكة سنابل وانتخاب مجلس إدارة جديد لشبكة سنابل للدورة بين عام 2017 و 2019 بعد انتهاء جلسات المؤتمر بنجاح.

يذكر أن المؤتمر السنوي لشبكة سنابل يعد بمثابة الفرصة المثالية للمناقشات والمناظرات وتبادل الخبرات بين جميع الأطراف المعنية بقطاع التمويل الصغير على الصعيد الإقليمي والعالمي.

قصص النجاح

الإرادة والمثابرة أساس النجاح

نهاد صبري أحمد الفيري من بيت لاهيا متزوجة ولديها ٧ أولاد لم تسنح لها الفرصة بأن تتعلم، إلا أن الحياة علمتها بأن العلم ليس عائقاً أمام النجاح. توجهت نهاد الى فرع أصالة في عام ٢٠١٣ وحصلت على قرض جماعي بقيمة ٥٠٠ دولار ساعدها لتبدأ مشروعها حيث بدأت بشراء الملابس وبيعها لجيرانها وأقاربها مقابل ربح بسيط يساعدها على تحسين وضعها المعيشي، إلا أن الحظ لم يبتسم لها طويلاً ففي حرب ٢٠١٤ خسرت مشروعها، كما خسر زوجها الذي كان يعمل كعامل بسيط ساقه ما منعه من الاستمرار في عمله

لم تفقد نهاد أملها وصبرها بل قررت أن تنهض من جديد والبدء بمشروع آخر يليق احتياجات الناس في تلك الفترة وهو مشروع بقالة صغير. نجحت نهاد و أحبها زبائنها كما أنها أحببت المشروع. تعلمت من تجربتها أن عليها التوفير وإعادة الاستثمار لتكبير مشروعها، فبدأت باستثمار الدخل الفائض في شراء بضائع جديدة وتوسيع البقالة لتشمل جميع متطلبات زبائنها.

استطاعت نهاد من مساعدة أحد أبناءها وفتحت له صالون حلاقة كما تمكنت من دفع تكاليف زواج ابناها

تقول نهاد "لا داعي للخوف أدعو جميع النساء للعمل واثبات الذات. المشروع طورني، عزز وضعي وعلمي الكثير"

خاتمة

تناول تقرير "أصالة" السنوي عن عام 2017م أهم وأبرز الإنجازات التي حققتها أصالة على كافة المجالات، سواء في مجال تطوير المحفظة المالية والحفاظ على قيمتها، أو بما قدمته من خدمات إرشادية واستشارية لزبائنها، ودورات تدريبية لموظفيها، انتهاءً باحتفائها بقصص النجاح التي حققتها النساء العاملات بالتعاون مع أصالة.

وكما ذكرنا سابقاً ونظراً لاعتماد قانون البنوك الجديد في فلسطين فقد تم تأسيس أصالة كشركة مساهمة خصوصية عام 2014م، والتي تعتبر امتداد للجمعية

الفلسطينية لصاحبات الأعمال (أصالة) التي تأسست عام 1997م، والتي استمرت بتقديم الخدمات غير المالية للنساء الفلسطينيات في ثلاثة محاور أساسية وهي: بناء القدرات، حشد التأييد والمناصرة، والوصول للسوق. لذلك كان لا بد من تطوير الهوية والشعار الخاص بها، لتمييزها عن الجمعية، لذلك قامت أصالة بتصميم هوية وشعار جديد، وقامت باعتماده على كافة منشوراتها واصدارتها.

فيما سعت أصالة خلال عام 2017 لتعزيز دعمها لفئة الشباب، خاصة الفئة الريادية والتي تطمح لطرح أفكار ومشاريع إنمائية جديدة في فلسطين، والتي من شأنها المساهمة في تحقيق حلم إقامة دولة فلسطينية مستقبلية ومستقلة، تقوم على اقتصاد ناجح وقوي، ونظراً لفهم أصالة لطبيعة الواقع الاقتصادي الحالي الصعب، والذي يعاني من تزايد الفقر وارتفاع نسبة البطالة، فقد ارتأت أصالة ومن نابع أخلاقي أنه من الواجب عليها تقديم ما يمكن تقديمه لحل هذه المشاكل، فأصالة تعتبر نفسها جزءاً من الحل وتؤمن بدورها الفاعل والمؤثر بالمجتمع.

وفي الختام تود أصالة للتنمية والإقراض أن تتقدم بجزيل الشكر للبنوك والمؤسسات المحلية والدولية على دعمها وتمويلها لمحفظة الإقراض، والتي ساهمت بتحقيق خطة أصالة الطموحة لعام 2017م .